

مجالس التفسير | المجلس الرابع | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لناجيه اختفى - [00:00:01](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ال ارواء في عودة ميمونة للدروس والمجالس العلمية بعد الفراغ من شهر رمضان المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:19](#)

ان يتقبله منا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يعتق رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا من النار نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه العودة بهمة عالية وعادة ما نقول ان الانقطاعات الطويلة نوعا ما عن الدروس تسبب حالة من الفتور العام - [00:00:34](#)

عند الناس يعني كثير من الشباب يكون معك في المجالس العلمية الى اول انقطاع في رمضان او شيء. ثم بعد رمضان عملية نفث الغبار للهمم وان الانسان نفسه ليعود ويجلس ويذاكر ويطلع - [00:00:53](#)

يعني تحتاج الى همة جديدة يعني تصبح الهمة تحتاج الى همة دائما الانقطاعات تسبب حالة من الفتور من الاستعصاء على الانسان حتى يعيد العودة مرة اخرى او يعيد همته ويجدد عزمته للدرس وللانتفاع والاستفادة. ولكن رحم الله رجلا - [00:01:08](#)

وواظب حتى نهاية البرامج والدورات يعني من افضل الشخصيات من طلاب العلم ومن الناس عموما ذاك الشخص الذي اذا دخل في شيء اتمه الحقيقة نعتبرها هي شخصية ناجحة ذاك الشاب او تلك الفتاة الذي اذا شرع في برنامج - [00:01:26](#)

او كتاب او التحق باي دورة علمية اتمها فان اكثر الشباب والنساء اليوم من اصحاب المشاريع المبتورة الذي يستمر لكن بمجرد اي عائق في الحياة او اي انقطاع يفتر ويترك ثم يعود دورة اخرى وهكذا. وبالتالي تبقى طوال حياته لم ينهي - [00:01:44](#)

كتابا لم ينهي برنامجا لم يتصفح شيئا من اوله الى اخره. بخلاف ذاك الانسان الذي اذا شرع في شيء توكل على الله واستعان استمر الى نهاية الشيء. ليس شرطاً ان يكون الشيء برنامج طويل - [00:02:02](#)

احيانا قد يكون الانسان منشغل. فيعرف والله انا قدرتي التحق ببرنامج سنوي او برنامج ست اشهر. او برنامج اه سنتين مثلا. لكن اذا دخل اتم هذا الانسان يشعر بفرق الانجاز. يشعر فعلا بقيمة اه انجازه للشيء. وفراغه منه. وبالعكس تصبح شخصية اصلا شخصية متممة - [00:02:17](#)

للاشياء يعني هو سبحانه الله جرب حاول ان تنهي كتابا. حاول ان تنهي دورة وانظر انطباعك عن نفسك ورضاك عنها انه انا استطعت انه انجز شيئا استطعت ان اتم شيئا من اوله الى اخره. حتى لو كان كتابا يعني لو انك قرأت كتابا من اوله الى اخره. كتاب اه اربع مئة ورقة ثلاث مئة ورقة او مئتين - [00:02:37](#)

الا تشعر بالرد الداخلي؟ انه والله انجزت الانسان يحب الانجاز. لكنه في الطريق الى الانجاز كثيرا ما يتعثر وكثيرا ما يحاول ان يصده الشيطان حتى يحرمه من تمام الفائدة. فعودوا انفسكم يا رعاكم الله ان تكونوا من اصحاب المشاريع التامة - [00:02:58](#)

والبرامج الكاملة واذا عزم فتوكل على الله ولا تسمح للشيطان ان يثبطك وان يقعدك وان يضع شماعات الاعتذار دائما في في طريقك عندي جامعة عندي اختبار. عندي امور خلص الدفعة الثانية. هذي الشماعات التي تكثر عند الشباب. فيحرمون من بركة الختام. جعلني الله - [00:03:15](#)

واياكم من الصادقين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها عن اخواننا في غزة خصوصا وهم في هذا الكرب الشديد واللأواء. اسأل الله عز وجل ان يفرج الهم وان يأتي بنصر عجيب - [00:03:35](#)

يفرح به اولياؤه ويغيظ اعداءه الحقيقة احيانا الانسان يعني مما يقال ايضا عندما تمر في حال شباب الامة الذين لا يستطيعون ان

ينصروا اخوانهم باجسادهم وابدانهم اقل شيء ان تنصر اخوانك بان تكون شخصية نافعة للمسلمين - [00:03:52](#)

طلب العلم والثقافة الشرعية اصبحت لا مناص منها. مهما كان تخصصك ومجالك في الحياة. لا مناص اليوم من ان تتعلم. ما هو الحل

الحل البديل ان تجلس في البيت ان تبدأ تتصفح السوشيال ميديا ان تبقى تتابع الاخبار ليلا ونهارا. انت لم تصنع شيئا - [00:04:11](#)

حاول ان تكون انسان ناجح وبصمة خير في امتك. وان تتعلم من العلوم الشرعية ما تصول به نفسك. تصوم به زوجتك تصوم به

عائلتك. هذا حقيقة خدمة انت تقدمه للاسلام والمسلمين يعني لا تجلس عاجزا تنظر متفرجا - [00:04:30](#)

كثير من الناس يقول لك ايش اقدم يا شيخ؟ ماذا افعل؟ لا حول ولا قوة الا بالله. فيبقى يندب حظه ويلطم ونحن لسنا في مجال

اللطميات يا جماعة. نحن نريد ان نقدم - [00:04:46](#)

لهذه الامة يريد ان يكون لي سهم وهذا السهم يبدأ من ان تحصن نفسك بالعلوم الشرعية النافعة يعني لا اقل من ارواء يعني لا اقل من

مواد ميسرة سهلة نحن لا نطالبك بالرجوع لكتب التراث - [00:04:56](#)

وتبدأ تعافس فيها. لكن اساسيات العقيدة اساسيات الفقه. اساسيات التفسير. اساسيات علوم القرآن. اساسيات اه سيرة النبي عليه

الصلاة والسلام ان تتزود منها غدا ان شاء الله لما تتزوج معقولة انه شاب متزوج ما عنده اساسيات دينية يعلمها لزوجته يعلمها

لابنائها؟ هل تظن ان خارج المنزل هو الذي سيربي ابنك؟ اذا انت لم - [00:05:08](#)

تملك العدة الجيدة لتربي ابنائك. لن يربي لك احد ابنائك ممكن بعض المراكز بعض المجالس العلمية. بعض المشايخ يعني يعطيه بعض

الانارات لكن انت كاب انت الفترة الطول في حياة الابن - [00:05:32](#)

وانت من يجلس معه نصف اليوم والزوجة اكثر من ان يجلس مع الابناء وان يتعلم النساء والرجال قبل الاقبال على الزواج او حتى

وهو تزوج ولو مضى بك العمر. ان تتعلم العلوم الشرعية وتنضج معها وتعلمها - [00:05:47](#)

ابنائك ترى هذا انتصار. هذا انتصار في زمن تحارب فيه القيم. تحارب فيه الفضيلة. كل شيء يحاول ان ينزع ابنك منك. كل شيء

المدرسة الجامعة السوشيال ميديا الطرقات اليوم الفساد يطرق ابوابك - [00:06:02](#)

مش انت الذي تبحث عنه هو الذي يبحث عنك. هو الذي يريد ان يصل اليك. ويطرق عليك ويقول لك تعال اريد اخذ ابنائك منك. ماذا

اعددت عدة لمحاربة الفساد انت كطالب علم او كإنسان مهندس طبيب مزارع نجار كيميا احياء مهما كان مجالك. ماذا اعددت عدة

لمحاربة الفساد - [00:06:19](#)

هل عندك نوع من الحصانة الشرعية المعقولة لمحاربة الفساد؟ بعض الناس لما ينظر للمجالس الشرعية وينظر ان هذه خاصة بطلاب

العلم لا والله هذه لكل مسلم كل مسلم صغير كبير رجل امرأة انت تحتاج ان تعد عدة لتحمي نفسك. لو لم تكن - [00:06:40](#)

طبيبا ما في مشكلة لو لم تكن مهندسا ما في مشكلة. لو اي تخصص في الحياة لم تنجح فيه دنيا في النهاية. لكن اذا فشلت في العلوم

الشرعية ولم تحصن نفسك - [00:07:00](#)

يا اخي كارثة. يا اخي جنة ونار هذه فهي قضية انه مجرد فشل دنيوي في مادة وخلص مش مشكلة. يعني لو دخلت عليك شبهاة في

الهندسة شو راح يصير يعني؟ مش مشكلة بمشي الحال. لو دخلت عليك شوف بهاء - [00:07:10](#)

طب شبهاة في الفضاء. يا اخي بتسلق ما حداش راني راح يسألك يوم القيامة. ليش بدك تشوفها في الهندسة. لكن اذا عندك شبهاة

في العقيدة يمكن تكون مع ابو جهل في النار - [00:07:23](#)

يمكن هذه الشبهة تجعلك تنتكس على عقبيك. فتقول يا ليتني لم انشغل بدراسة العلوم الدنيوية. واقبلت على دراسة العلوم الدينية

لاحصن نفسي. لذلك اكثر الناس اليوم ينطبق عليهم قوله تعالى اكثر الناس من المسلمين للاسف ينطبق عليهم قوله تعالى يعلمون

ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:07:33](#)

وهم عن الآخرة هم غافلون بابي بروفيسور في الطب. مهندس ما شاء الله انسان ملياردير في التجارة. هذا كله قشور. ظاهر ربنا

سماه ايش ظاهرا من الحياة الدنيا. طبعا هو الامة تحتاجه. هذا ليس تزييدا في هذه التخصصات. فهي فروض كفاية كما قال الغزالي

وغيره من اهل العلم. تعلم - 00:07:53

هي فروض كفاية ان بها يقوم تقوم الحضارة المسلمة. لكن انا اقصد هي جزء من بناء المشروع لكن انت كائنات جزء اخر منك هو الاله هو ان تتحصن في العلوم الشرعية لانه تبعاتها خطيرة جدا على حياتك - 00:08:16 والخطأ فيها والاختلاف فيها يكون كارثي. فحريب الانسان الا يبقى يماطل في متى اتعلم. ومتى اقبل على مجالس العلم والا يسوف لا تؤجل درس واحد. درس واحد يمكن تكون معلومة فيه هي سبب سعادتك. كان اهل العلم ان عبدالله بن المبارك اظن نعم سئل الى متى تطلب العلم؟ قال لا ادري متى تأتي - 00:08:32

الكلمة التي فيها نجاتي من النار ممكن في الدرس هذا ممكن في الدرس القادم. لا تعرف في اي درس او عند اي شيخ او في اي محاضرة يمكن تكون الكلمة التي فيها مفتاح سعادتك - 00:08:52 وفيها نجاتك. هي كلمة واحدة قد تغير انسان. وكثير من القصص التوبات والعودات والمتميزين وو صنعتهم كلمة اماسة. آآ خطرا عين علقت في الدماغ. فبدأ وبنا عليها. هذا يجعل الشباب المسلم دوما حري به ان يقبل. ولا ولا يسوف ولا يتأخر - 00:09:06 ولا تضع شماعات ولا تكن من المتخلفين. الخوالب غير مقبولين الان. ما هو قادم مرعب ما هو قادم على امة الاسلام من الفتن والملاحم مرعب واذا انت لم تكن ممن اعد نفسه بعدة الايمان فالهلاك ما اسهله - 00:09:26

الهلاك والضياع ما اسهل وانت تحتاج ان تثبت نفسك ثبت عائلتك. تثبت المسلمين من حولك. فهنا يصنع الثبات وهنا يصنع الامام وهنا تبني الافكار. لما انت تدرس اليوم معاني السور القصيرة - 00:09:43

تفسير سورة العصر. بعض الناس يقول لك ايش تفسير سورة العصر؟ سورة سهلة. يا اخي هذه السور القصيرة هي بركات القرآن الاساسية. هي العمدة الاولى التي تربي عليها الصحابة الكرام في - 00:09:58 دار الارقم من ابي الارقم اول دروس الدعوة الاسلامية سورة العصر والهمزة والفيل وقريش والماعون والاخلاص هذي كانت الدروس الاولى التي تلقاها من شباب اه صغار عمرهم عشرين سنة او اقل من ذلك. لا. كان ابو بكر يجلس يتعلم - 00:10:08

النبي صلى الله عليه وسلم سورة العصر عمر ابن الخطاب عثمان وعلي الرعيل الاول كان عمرهم اربعين وخمسة واربعين هم اللي كانوا يجلسوا يتعلموا معاني هذه السور. يعني بعض الناس لما يرجع للصور هذه يظن - 00:10:25 صور للشباب الذين في مبتدأ اعمارهم. ويغفل ان جيل الصحابة الذين ابتدأت معهم الدعوة كانت اول درس تعلموه هذه السور واخذوا من معانيها ووقفوا على ما فيها من الهدايات الالهية. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اصحاب الهمم. وان لا يشغلنا بشواغل الحياة الدنيا وان يجعلنا من - 00:10:39

من عرف فعمل وليس من عرف فانتكس. انه ولي ذلك والقادر عليه. نبدأ اليوم ان شاء الله مجالس التفسير وانتهينا الى سورة العصر. طبعا مادة التفسير ايها الكرام نحن قررنا في ارواء بعد يعني المناقشة ان تكون هي سورة الفاتحة ومن الضحى الى الناس -

00:10:58

فقط ستكون مادة التفسير هي سورة الفاتحة ومن الضحى الى الناس حتى نلتزم قدر المستطاع يعني بالسبعة اشهر. انه فعلا لو اردنا ان نفسر جزء عم كامل وجدنا خذ وقت اذا احنا من الضحى الى الناس وما شاء الله ما زال الوقت يسحب بنا خاصة انه درس

اسبوعي. فقررنا ان تكون مادة التفسير هي يعني وايضا حتى يكون هناك تركيز - 00:11:16

علي لانه نتوقع ان اغلب الجمهور برنامج ارواء يعني يكون منشغل بحياته اذا استطاع الانسان ان يحكم سورة الفاتحة ومعاني العامة والامازات في سورة الضحى الى الناس فاننا نظن انه في خير عظيم - 00:11:39

برامج التفسير في اماكن اخرى تكون مطولة باذن الله طيب وصلنا الى تفسير سورة العصر. اقرأ يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين. قال سورة العصر جاءت في آيات ثلاث لتلقن - 00:11:54

رخص الدين كله مبينة طريق الفلاح والنجاح وطريق الخسران والفشل. وما قبلها وما بعدها اسباب للخسارة فالاول مكاتر والثاني

مستهزئ. وما قبلها وما بعده يعني السورة التي قبل سورة العصر ما هي يا شباب؟ - [00:12:12](#)

التكاثر والسورة التي بعد سورة العصر في ترتيب القرآن الهمزة. تمام؟ فكأن سورة العصر وقعت بين اسباب الفشل سورة العصر وقعت بين اسباب الفشل. اسباب الفشل التكاثر والانكباب على الدنيا. الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر. الهمز - [00:12:26](#)

واللمز والتكثر بالمال والدنيا ايضا. فتأتي سورة العصر بين هاتين الصورتين يقسم الله سبحانه وتعالى فيها بالزمان والعصر هذا قسم واقسم الله عز وجل بماذا؟ بالعصر. اختلف المفسرون والبعض قال العصر هو الدهر كله - [00:12:46](#)

الزمان كله يسمى عصرا خاصة الزمان الذي انت تعيش فيه والبعض قال العصر هو وقت العصر بالتحديد لما فيه من شرف الصلاة. ولكنني اميل الى الرأي الاول ان الله عز وجل اقسم بالزمان كله - [00:13:04](#)

اللي عصر وهنا يعني لفترة جميلة ولماذا سمي الزمان عصرا هذي اشارة يعني اماطة جميلة. لماذا سمي الزمان عصرا؟ لو اردنا ان نعود للمفردة اللغوية العصر ما هو في اللغة العربية - [00:13:20](#)

اصل العصر ما تمسك شيء وتستخرج ما فيه. يقول لك اعصر البرتقالة صح؟ استخرج ما فيها. اعصر اه الثوب لما يكون مبلول في الماء. تعصره حتى نستخرج ما فيه فقال بعضهم انما سمي الزمان عصرا لانك لن تستفيد منه الا اذا عصرت - [00:13:34](#)

لن تستفيد من دهرك ومن حياتك الا اذا عصرت اكثر الناس في غفلة. يعيش زمانه ويموت دون ان يعصر لكن كل يوم في عصر كل يوم في انتاج لا يجوز ان يستوي يومان في حياتك. كل يوم يجب ان تزداد معرفة. الذين يعصرون دهرهم هم الذين ينجحون - [00:13:54](#)

وهذا يتناسب مع ما ذكره الله في اسباب النجاح في سورة العصر. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا وبالحق والتواصوا بالصبر. اذا اردت ان تنجح فعليك ان تعصر الزمان عصرا - [00:14:15](#)

البرامج النافعة والاعمال القيمة وان تسير الى الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا من صيام وقيام واقبال على الله وذكر ومساعدة من والقيام على زوجتك وابناءك وبر الوالدين وصلة الارحام. كل الاعمال عليك ان تعصر يومك عصرا اذا اردت ان تكون ناجحا - [00:14:34](#)

القسم دائما ان يفهمها في اساليب التدبر. اي قسم في بداية السورة لابد وان له علاقة بمضمون السورة اي قسم لا اقسم بهذا البلد وانتحر بهذا البلد. والشمس وضحاها والليل اذا يغشى. اي قسم يمر معك حاول دوما ان تفهم ما ارتباطه بمضمون السورة. فما دامت السورة تتكلم عن النجاح - [00:14:54](#)

متى ينجح الانسان؟ فلابد اذا من الاقسام بالعصر. هذا الزمن الذي ينبغي انه يستغل على اعلى درجات الاستغلال دائما القرآن عندما يختار مفردة يختارها بتميز وعناية. مو معجز هذا كلام معجز. الكلمات لا تختار سدى - [00:15:18](#)

يعني كان الله سبحانه وتعالى بإمكانه ان يقسم بالزمان بالدهر لماذا ترك مفردة الزمان والدهر واختار مفردة العصر ليعبر بها هذا هو جزء من التدبر. انما اختار هذه المفردة لانها في ذهن العربية تدل على معنى معين. هو المراد في هذا السياق. ان الزمان - [00:15:39](#)

فاقسم بالزمان الذي ينبغي ان يعصر عصرا لينجح الانسان فيه. على ماذا قال طبعاً هنا آآ الاخ الذي كتب في التفسير ماذا قال؟ قال والعصر يقسم رب العزة سبحانه وتعالى بوقت العصر - [00:15:59](#)

اخر اليوم وهو وقت مبارك ينبغي استغلاله وعصره بكل طاعة ممكنة قبل ان تنطوي صحيفة ذلك اليوم. هذا رأي بعضهم ان العصر المراد بهما الوقت الذي نحن فيه الان ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس هذا رأي. وقيل سمي عصرا ايضا لنفس الفكرة. انه ينبغي ان تعصر وقت الغروب وان تستغله. لان اكثر الناس - [00:16:16](#)

سبحان الله اخر ساعتين هذولا قبل غروب الشمس بتكون نوم. او عالسوشيال ميديا او بكون مروح من عمل خلص يعني مش مشكلة نضيع هدول الساعتين. فهاتان الساعتان كثيرة ما يغفل عنهما الانسان. او انه اقسم بكل الزمان المشتمل على الليل والنهار ان الانسان ينبغي ان - [00:16:38](#)

نعصرهما عصرا وان يجعلهما محلا للاعمال التي توصل الى الله. طيب. على ماذا اقسم ربنا في هذه السورة اقسم الله ان الانسان لا

فيه خصة. اقصى ما قسم قسما مهيبا - 00:16:54

على ان كل انسان لفي خسارة الا نوعية معينة من البشر. هؤلاء هم الذين ينجحون ولا يخسرون الذين اجتمعت فيهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لكن هنا يلفتني التفاتة في سورة العصر وفي سورة التين والزيتون - 00:17:08 وهو تجد كان الاصل في الانسان انه في خسارة الا فلان وفلان. لماذا لا يجعل الاصل في الانسان النجاح يعني في سورة التين والزيتون التي مرت معنا في رمضان والتين والزيتون وطور سنين وهذا بلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ايش قال بعدها - 00:17:27

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ودائما في الاستثناء انت تستثني القليل من الكثير اليس كذلك؟ فانت تضع الحالة الاصلية ثم تضع الاستثناء منها - 00:17:46

فكأن الحالة الاصلية كما في سورة الزيتون التين والزيتون وكما في سورة العصر الحالة المتكاثرة ان الانسان في خسارة ثم رددناه اسفل سافلين. ثم استثنى اهل النجاح وهنا نفس الشيء - 00:18:04

اقسم الله ان الانسان لفي خسارة الا فلان وفلان. اصحاب المواصفات التالية. طب لماذا لا يكون العكس لماذا لا يقول والعصر ان الانسان لفي نجاح الا الكافرين الفاجرين العصاة الفاسقين. لماذا لا يفعل الامر بالعكس - 00:18:19

في حدا عنده اجابة يعني من باب المناقشة تظل الاخ يقول سبيل النجاح واحد سبيل الخسران كثير طيب اشوف شيء اقوى من كذا طيب بس ماشي بس ابياكم تفهموا. لماذا الاصل في الانسان الخسارة - 00:18:36

وقليل من ينجح هذا هو المفهوم. يعني انت مثلا تقول والله جاء عشرة طلاب وتستثني شخصو المائدات الا زيدا الا اثنين هذا يدل على ان الناجحين ايش يا مشايخ؟ عندك مداخلة ايوا - 00:19:07

جميل ايوه احسنت هذي اول انطباع بدنا نؤخذه اهل النجاح هم القلة في البشر فعليك ان تزامم لتكون واحدا منهم. يعني هل الاكثر في الناس النجاح ولا الفشل في علاقتهم مع الله - 00:19:27

هذا بدك تفهمه. الاصل احنا مش نقول الاصل الاكثر. الاكثر يفشلون في علاقتهم مع الله ما رددناه اسفل سافلين. اقسام بالعصر ان الانسان لفي خسر الاصل في الناس الفشل والهلاك والخسران - 00:19:43

والقليل هم الذين ينجحوا. لذلك ربنا عز وجل ماذا يقول في القرآن؟ وان تطع اكثر من في الارض عن سبيل الله وانتم كاكتر من على الكرة الارضية اذا بدك تمشي مع رغباتهم - 00:20:03

واهوائهم ترى هؤلاء سيجعلونك من الخاسرين. انه بعض الناس فلسفته انه يا اخي خلص ليش ما اعيش مع الناس؟ زي ما الناس عايشة بتعرف هاي الكلمة اللي بتحكيها ليش ما اعيش مع الناس زي ما الناس عايشة. وهاي الناس اللي عايشة اغلبها سيذهب الى النار ممكن - 00:20:18

في خسارة اغلبهم اغلبهم او على الاقل يسلك طرق اهل النار طبعا معك الناس بالناس اللي معنا عالكرة الارضية. لان اكثر اهل الكرة الارضية مسلمون وهم كفار اكثر يعني انت الان من الصين لاوروبا اسيا الشرقية لاسكيم ولاد فوق لما تنظر الى اهل الديانات انما نحن - 00:20:35

البيضاء في الثور الاسود احنا عبارة عن شامة بيضاء في ثور اسود اياك انك في مرحلة معينة تتكيف مع الواقع الانساني وتقول خلص بدى اعيش كما الناس تعيش لانك لما تسمع سورة العصر - 00:20:57

ان الانسان لفي خسر بتخوفك انه هاي الناس اللي عايشة الله يقسم ان اكثر الناس في خسارة ان اكثر الناس ترك طرق اهل النار. اكثر الناس في ضلال وبعد وانحرافات - 00:21:14

بالتالي ما بنفع اعيش كما يعيش الناس. لأ بدى اتعب حتى انجو. اذا ان الانسان لفي خسر الا من هم الذين ينجحون وهم القلة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اذا الفكرة الاولى لماذا يجعل الاصل في الانسان الخسارة وليس

النجاح - 00:21:27

لان الاكثر يفشلون في علاقتهم مع الله وقليل وقليل هم الناجحون وهذا يجعلك تهتم بالنجاح. وبخليك عندك حافظ انك تحضر

الدروس والبرامج وتشتغل على نفسك. لانه انا بعرف درب النجاح صعب - [00:21:51](#)

واما الخسارة سهلة هي الأكثر فكرة اخرى ان الانسان لماذا الاصل في الانسان الخسارة؟ تفضل هي هي تنتم لهذا الموضوع صنف هو

مش مجرد متميزين هم الذين نجوا الباقي ذهب جميل اعمى - [00:22:07](#)

انا سأبني على هذه الفكرة الآن ايوا وهي فكرة انه الخسارة سهلة اخواني الانسان اذا لم يوفق من الله ولم يعنه الله على النجاح وترك

فقط مع نفسه يعني انت كائن في الوضع الطبيعي في الوضع الطبيعي - [00:22:39](#)

اذا لم يوفقك الله عز وجل ويختارك ويصطفيك وتركك مع نفسك انت ستهلك يعني هل نفسك ستأخذك الى السعادة والخير والنجاح

اذا لم يكن هناك توفيق وعون من الله لأ ففي الحال الطبيعية ان الانسان بدون عون من الله هو هالك - [00:23:09](#)

دايما احنا نقرأ في الصلاة اياك نعبد واياك نستعين. انت تحتاج ان يعينك الله حتى تخرج من جنس الهالك. ولذلك ابن تيمية لما كان

نتكلم على ان مادة الشرف الانسان ما سببها؟ - [00:23:30](#)

فقط ان الله حرمه من مادة التوفيق اذا حرمك الله من مادة التوفيق فحياتك ستكون كلها مليئة بالشر. لانه شهوات نزوات ورغباتك

ميولاتك وخلق الانسان ضعيفا. شكر ربنا قال في سورة النساء وخلق الانسان ضعيفا. الانسان - [00:23:45](#)

الضعيف امام الشهوات ضعيف امام نزواته. ضعيف امامه رغباته وحبه للمال والنساء زين للناس حب الشهوات بين النساء والبنين.

الانسان ضعيف فاذا تركك الله مع ضعفك خلاص انتهيت في خسر - [00:24:05](#)

في اسفل سامي انتهت تماما واللحظة التي يوفقك الله فيها ويصطفيك الله فيها ويختارك من بين ملايين البشر هي لحظة النجاح.

فاذا كانه ذكرت الحالة الاصلية انك خسران الا - [00:24:20](#)

اذا امدك الله بعون فستخرج من جملة الخاسرين وتصبح مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. فلذلك الخير في حياتك

هو نتيجة عون الله لك اعظم دعاء ان تدعو الله ان يعينك على الطاعة. ليش دائما نقول لا حول ولا قوة - [00:24:39](#)

الا بالله. لماذا هذا من اعظم الادعية وبكل مرة تقوله يغرس لك غرس في الجنة؟ لانه فعلا انا لا حول لي ولا طاقة لي على طاعة الله الا

اذا اعانني الله واختارني الله واصطفاني الله. فاذا الناس فعلا لا في خسارة - [00:24:59](#)

الا من اعانهم الله وامدهم بمدد من عنده فهم الذين سينجون هذا بعد اخر لماذا الاصل الخسارة؟ يعني الاصل ليس هو الامداد وانما

الاصل انك خلقت ضعيفا. صح؟ الاصل انك خلقت ضعيفا ثم تحتاج الى الامداد - [00:25:16](#)

من الله سبحانه. فهل كل الناس يمدهم الله؟ هل كل الناس هم اهل للامداد؟ لا قليلا هم الذين هم اهل لان يمدهم الله بتوفيقه

ورعايته. فاذا الاصل الخسارة الا من امده الله ووفقه وكان ممن اجتمعت فيه - [00:25:36](#)

طيب دعونا الان ننظر ما هي هذه الصفات صفات النجاح قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اول

خطوة من الخطوات خطوات النجاح الايمان والايمان نحن اخذناه في العقيدة اساسه الايمان بالاركان الست - [00:25:53](#)

ان تؤمن بالله حق الايمان توحيدا واسماء وصفاتا وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ان تحقق الايمان باركانه

قال ان الذين امنوا ثم بعد ان حققت الايمان وهذه القوة العلمية - [00:26:14](#)

القوة العملية وعملوا الصالحات. لازم تعمل ما بكفي ايمان فقط. لأ لازم ايمان وعمل عمل الصلاة ذكر قرآن صيام اركان الاسلام

الاساسية. عمل ايضا مجتمعي مع والديك مع صلة الارحام مع زوجتك تربية ابنائك - [00:26:32](#)

ملهوف نصرة اخوانك المستضعفين ان تقف مع قضايا الامة ان يكون لك اهتمام عمل بكامل اشكاله ثم بعد ذلك قال وتواصوا بالحق

الي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا بد اذا فلابد ان تعيش داخل المجتمع وتوصي الناس بالحق - [00:26:51](#)

الحق الذي يرضي الله سبحانه وتعالى فما كان حقا من الاقوال والافعال عليك ان تذكر به المقصرين. واذا رأيت الناس يفعلون خلاف

الحق في اقوالهم وافعالهم لابد وان تنبههم يعني - [00:27:12](#)

مجرد انه انت تؤمن وتعمل الصالحات. لكن تقول انا ما الي علاقة بالمجتمع كل واحد يدبر نفسه لا يؤهلك للنجاح لا يؤهلك للنجاح يا

شيخ انا امننت وعملت الصالحات وبصوم وبصلي وكذا بس يا اخي انا ما بديش ابلش في الناس - [00:27:27](#)

خلص كل واحد يعمل اللي بده اياه في المجتمع. هذا لا يؤهي لك الى النجاح. هناك فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى تتأهل للنجاح. ايضا مطلوب منك قدر ثالث - [00:27:45](#)

وهو ان تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر واذا رأيت زوجتك ابناءك اخوانك اولاد عمومتك اولاد خؤولتك. رأيتهم على منكرات بدك تغير على وفق المستطاع واخذنا في الاربعين النووية من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه. في كثير من البيئات انت تستطيع ان تغير بلسانك - [00:27:57](#)

يا شيخ باليد صعب. بس باليد ممكن تكون في اسرتك في الناس اللي لك كلمة عليهم. لكن مثلا في بيئة العمل متى اخر مرة انكرت المنكر في الجامعة متى مرة انكرت المنكر واوصيت بالحق - [00:28:21](#)

لا تقول لبعض الناس فلسفته في الحياة انا ما الي علاقة بغيري. اذا انت لست مع الناجحين. لست مع من استثناهم الله ربنا ما قال الناجحون هم الذين امنوا وعملوا الصالحات واكتفى. لا - [00:28:33](#)

معايير للنجاح امن وعمل الصالحات واشتغل باصلاح من حوله وتواصوا بالحق. بدك تشتغل هاي الشغلة. بدك تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر على قدر استطاعتك وعلى حسب موقعك في الحياة التي تحيط بك لابد من هذا. ثم الصفة الرابعة ما هي؟ وتواصوا بالصبر - [00:28:46](#)

لماذا؟ لان الامر بالتواصي بالحق سيكون فيه اذى شوفوا كيف التناسب. لما انت تتواصل بالحق يعني تأمر الناس بالمعروف وتنهي عن المنكر ستؤدى ولا لن تؤدى؟ في كثير من الاحيان ستؤدى. ممكن تؤدى بكلمة. واحد يقول لك يا اخي لا لا تكلمني - [00:29:09](#)
يجرح مشاعرك. تعرف بعض الناس بكون يعني مش يعني ما عندهاش قافية حدا يجرح مشاعري. ممكن تسمع لك كلمة تهذلك. يعني عادي بدك تتحمل بهادل. ممكن واحد يرفع صوته عليك - [00:29:28](#)

ممكن شخص يعني يؤذيك بيده فلما عرف الدعاة الى الله ان التواصي بالحق عادة ما يتبعه شيء من الازى اما باللسان واما بالهمز واللمز كما سيأتي معنا في سورة الهمزة واما باليد وقد يصل الامر في بعض الدعاة الى ان - [00:29:38](#)
كثير من الدعاة والمشايخ اليوم في بعض البلدان خلف القضبان سجن فلا بد اذا ايضا من ماذا من صفات الناجحين انهم يذكر بعضهم بعضا بضرورة الصبر على هذه الدعوة وعلى اصال الاسلام للناس - [00:29:54](#)

فاذا نحن نؤمن ونعمل نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونصبر على الازى في هذا الطريق فاذا حققت هذه الصفات اذا حققت هذه الصفات فانت من اهل النجاح عند الله سبحانه وتعالى من الذين عصروا اعمارهم. طبعاً دائماً لابد - [00:30:11](#)
تكثيف المعنى. احنا بدنا نقول تواصوا بالحق التواصي بالحق هذا في الامور الفكرية والاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية. يعني التواصي بالحق لا تحملوا دائماً على معنى قليل جدا. اه شفت واحد مثلاً بدخن كذا - [00:30:30](#)

جزاك الله خير هذا جزء منه. بس انا دايماً بحب انه انسان طالب العلم او المسلم لما يقرأ الايات يحملها على اقصى معانيها. نحن نحتاج اليوم ان نصلح الحالة السياسية - [00:30:46](#)

نحتاج ان نصلح الحالة الاجتماعية. الحالة النفسية. الحالة الدعوية. الحالة الاسلامية العامة. هذا كله من التواصي بالحق. ما تفكر التواصي بالحق هو جزء فقط شفت شخص في الشارع منكراً لا لأ الموضوع يحتاج الى مؤسسات وكتب ومصنفات ودروس كل هذا من التواصي - [00:30:58](#)

بالحق هو مفهوم عريض. والتواصي بالصبر على كافة اشكاله. على مقارعة اليهود. على مقارعة اعداء الامة. على السجون وعلى الاشياء الصغيرة التي تمر بها في انه بعض الشباب لما يقرأ السورة بتذكر موقف صغير صار معه في الحياة بحمل كل المعنى عليه. وهذا اقول داخل لكنه ليس هو المعنى الوحيد - [00:31:16](#)

التواصي بالصبر هذا يكون على مستوى الافراد. وعلى مستوى الجماعات وعلى مستوى الدول وعلى مستوى الامة. علينا ان نتواصى بالصبر على هذه الدعوة لاننا اتينا لتغيير واقع العالم. اتينا ليكون الدين كله لله. فمتى اردنا ان يكون الدين كله لله سيكون هناك صراع

والباطل وهذا الصراع سنؤذى فيه. سيكون هناك دماء سيكون هناك سجون سيكون هناك الام سيكون هناك جراح. ولكن يصبر بعضنا بعضا. لذلك احيانا لما يكون مستضعف في بلد من البلدان. وتسمعون كلمة تصبروا فيها - 00:31:58

ترى هذا من صفات الناجحين وتواصوا الصبر لما يكون اخوك في غزة وفي اي مكان مستضعفين. اثبت او قواك الله او انا معك او قضيتك قضيتي الدم والدم والهدم الهدم. هذا من التواصي - 00:32:13

في ايه الصبر ان انا بصبره وهو بيصبرني هذا لابد ان يكون بين المسلمين ولا ولا يصلح بالمسلم ان لا يذكر اخوانه المستضعفين بمعاني الصبر انه في يوم من الايام قد تنقلب الحكاية وتصبح - 00:32:26

المستضعف تصبح انت المبتلى وتشتاق والله. تسمع شخص يجي يثبتك ويؤخذ بيدك. والجزء من جنس العمل. شوف اذا انت اليوم بتثبت الناس مبتلى لما انت تبتلى ربنا بسخر ناس يوقفوا معك - 00:32:41

انه ننساه في مراحل الضعف احوج ما يكون لكلمة ايجابية وانسان يضع يده على كتفه وانسان يمسح دمعته وانسان يأخذ بيده. قف مع الناس حتى ويبسخر ناس يقف معك. هكذا الاسلام يعلمنا. الاسلام ليس فقط تجلس في مسجد وتتعبد الله وحدك. كلا والله. الاسلام دين اجتماعي - 00:32:55

عملي يتحرك المسلم بهذا الدين فهو يعمل الصالحات على مستواه الشخصي ويتواصى بالحق على مستوى المجتمع ويتواصى بالصبر مع اخوانه والثبات على دين الله سبحانه وتعالى في اي بيئة كنت. تواصي بالصبر في الجامعة في المجتمع في الدعوة الاسلامية وفي مقارعة اعداء الامة - 00:33:15

هذي افكار عامة ولذلك الشافعي يعني رحمة الله عليه تكلم عن عظم سورة العصر فيقول لو تدبر فيها المسلمون لوسعتهم. سورة العصر وحدها لو انت جلست تطبيقاتها في واقع حياة الامة والله تكفي - 00:33:35

لو لم ينزل من القرآن الا سورة العصر الا كفت. وهذا وين كان فيه يسمى نوع من المبالغة. لكن المبالغة المراد بها تحفيز الانسان. ان يعرف كيف يسقط صورة العصر على واقع الامة. وعلى صلاحها - 00:33:53

بصفتها الرابع شملت لك عناصر النجاح. طيب نذهب الان الى السورة الثانية. اقرأ سورة الهمزة ولجأت هذه السورة بعد سورة العصر لتبين نوعا من انواع الخسران الذي يقع فيه بعض الناس فيما يتعلق بحقوق الناس. مبينة جزاء فعله - 00:34:05

سورة الهمزة اه وبدي اخدكم بابعاد اكثر مما هو مكتوب. لانه احيانا احب ان استثير القضايا اه لما تكلمنا انه في طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في اخر سورة العصر. انا بحب دائما انه اعمل ارتباط بين الصورة والصورة التي بعدها. لتفهم جسدها - 00:34:23
في ختام سورة العصر احنا ايش قلنا؟ خليني اوقف منذر اسمح لي اه في سورة العصر احنا ايش نقول يا جماعة اه في اربع صفات لناجحين. لابد تجتمع فيك امنوا - 00:34:42

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بدنا نتواصى بالصبر لانه في طريق التواصي بالحق سيكون هناك اذى هذا من اهل الباطل باهل الحق صحيح لما تأمر الناس بالمعروف وتنهى عن المنكر سواء اقاربك سواء في بيئة العمل سواء في الجامعة سواء في المجتمع ستتعرض - 00:34:56

بأذى ولا بد. هكذا طريق الدعوات وهكذا علمنا القرآن وقلنا هذا الاذى الذي ستتعرض له وانت اوصي بالحق يحتاج الى صبر لذلك قال وتواصوا بالصبر جاءت سورة الهمزة لتسلي الدعاء الى الله. يا ايها الدعاء. يا من تأمرن بالمعروف - 00:35:22

وتتواصون بالحق وتتواصون بالصبر ساعاقب كل شخص يستهزئ بكم ساعاقب كل شخص يقف امام امركم بالمعروف ونهي عن المنكر. حتى ولو كان استهزاءه بالهمز حتى ولو كان استهزاءه باللمز يعني وهذا يعتبر ادنى ادنى اشكال ايش - 00:35:41

الاستهزاء والاذى النفسي الذي يتعرض له الدعاء. تخيل انك اوصي بالحق في جامعة او في بيئة عمل فيأتي موظف نستهزئ بالدين فيلمز بعينه موظف اخر. شف انا عامل حالي وشيخ علينا. بتعرف اذا السواليف هذي - 00:36:02

شوف هنا يعني هو ما شتمك ما ضربك؟ ما طردك من العمل؟ لكن اكتفى في ادنى ادنى اشكال الاذى النفسي لاحظ كيف الله عز وجل

يسليك بعد ان قال لك في ختام سورة العصر وتواصوا بالحق - [00:36:17](#)

وتواصوا بالصبر. تواعد هؤلاء الذين يؤذون الدعاة ويؤذون المصلحين حتى ولو كان اذاه ادنى اشكال الذى يعنى يا ايها المستهزئ لدعاة ايها المستهزئ بالامرين بالمعروف والنهي عن المنكر. لو كان استهزاؤك فقط على مستوى همز ولمز لينبذن في الحطمة -

[00:36:34](#)

وما ادراكم الحطمة! نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليه مؤصدة في عمد ممد هذا الرعب يعيشه من؟ صاحب الهمز

واللمس فما بالك الذي فعل ما هو اشنع من الهمز واللمز - [00:36:56](#)

هذا ايش اللي بستنى عند رب العالمين؟ اذا هذا همز لمز ربنا عز وجل يرضه اشد الرعب. ماذا ينتظره طب هذا الذي يؤذي باللسان

بالشتائم القوية هذا ايش عقابه عند الله؟ طب هذا الذي يضرب الدعاء بالصوت - [00:37:13](#)

ويؤذيهم جسديا ايش بده يكون؟ اذا الحطمة ربنا تواعد فيها بس صاحب الهمز واللمز ماذا سيكون وعيد الذي يسجن الدعاء

ويؤذيهم؟ طب ماذا سيكون وعيد الذي يقتل اهل الاسلام ويعذبهم ويسمهم سوء العذاب. ويتأمر عليهم - [00:37:29](#)

لاحظوا القرآن كيف ينقلك لنقلة هائلة. انه اذا كان الله يدافع عن الذين امنوا على مستوى الهمز واللمز نلاحظ ان دفاع الله عن

المؤمنين في مستوى الهمز واللمز كان الدفاع او النتيجة النهائية انه تواعد الذين يهمزون ويلمزون بماذا - [00:37:49](#)

يعني ليس شرطا انه هذا الكافر او هذا اهل الباطل الذين يستهزئون بالدعاء انه انا كداعي ارى عقوبتهم في الدنيا كأن الله يقول لك

خليه يعيش في الدنيا وخليه يبقى يهمز ويلمس. اعملوا ما شئتم. انه بما تعملون بصير. لكن يوم القيامة عندما يرى الدعاء

والمصلحون الذين تأذوا على يد اهل الباطل - [00:38:07](#)

عندما يرون طيب عندما يرى الدعاء والمصلحون ماذا انزل الله من العقاب الشديد باصحاب الهمز واللمز وبمن هو اعلى منهم

سيقولون يعني هذا العذاب يكفيهم الزيادة. يعني لن يشعروا يا رب والله هذا العذاب اللي عذبتهم فيه يوم القيامة ما بكفي. كنا بدنا

يتعذبوا في الدنيا لأ انت ايها المؤمن يا من امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتعرضت للاذى - [00:38:31](#)

عندما ترى ماذا اعد الله للمستهزئين ستقول يعني عذاب يوم القيامة يكفيهم زيادة يعني لن تشعر انه العقاب ما كانش على قدر

جريماتهم. لأ هو عقاب الهي عظيم يحرقهم فانت - [00:39:00](#)

مسرور انهم حصلوا على جزاء اعمالهم. وان الله سبحانه وتعالى اخذ حقه تماما مستوفى. هذا بعد مهم جدا لما تقرأ سورة الهمازل

لانه بعض الناس بيقول يعني سورة الهمزة هي فقط هكذا عتاب للذين يهمزون ويلمزون بالعكس هي صورة - [00:39:18](#)

عظيمة جدا مواعيد على ادنى درجات الاذى. فما بالك باقصى درجات الاذى ترك العقاب مبهما حتى يذهب الذهن فيه كل مذهب ويل

شف الله يقول ويل بس للي بهمز وبلمز - [00:39:35](#)

مجرد ان تهمز وتلمز ويل لك الله يتوعدك اللي سجنى شو بستنا؟ ضربنا بس بقول ويلن اذا بتأشر بعينك تستهزئ بداعية الى الله اذا

تقول كلمة في غير سياقها في انسان مصلح. اذا بتهمز ويل لك - [00:39:52](#)

اذا الباقي اذا خلص ما يفكرش اذا الويل بس لهؤلاء معاناته الباقي بده يكون في اعلى درجات الرعب لان الله خلص يعني لم يذكر هنا

عقوبته لان ما خبى له من المصائب - [00:40:12](#)

شيء مهول مذهب عليه هو يفكر لحاله وينظر في امره هذه السوء سور القرآن فعلا تجعل الانسان الظالم ماذا كان كفار قريش حتى

كفار قريش الذين يعرفون العربية لما يسمعون سور القرآن يرتعبون - [00:40:26](#)

يعرفوا بعضهم كان يضع يده على فم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تكمل يدركون انه الصورة ايش بتحكي لهم كفار قريش هم بس

همزوا ولمازوا كفار قريش عذبوا وقتلوا وسجنوا. فسورة الهمزة بالنسبة لهم تعني اعلى اعلى درجات الوعيد - [00:40:43](#)

ويل لكل همزة اقرأ تفسير قال ويل بدأت السورة بالتوعد بالويل وهو العذاب الشديد الذي لا يعلم قدره الا الله. لكل همزة لمزة ممن

يسخر من الناس ويحتقرهم ويستنقص منهم. والهمزة - [00:41:00](#)

واللمزة صيغ مبالغة لمن يكثر ويتكرر منه وقوع هذه الصفة. والهمز ما يكون من اذى الناس في خفاء. واللمز ما يكون امامهم. وقيل

اختلف العلماء في التفريق بين الهمز واللمز - 00:41:16

القول الاول ان الهمز انك اه تستهزئ بالشخص من وراه امامه بتستهزئ بالدعاء والمصلحين من وراه وليس من امامهم ومن ورائهم وليس من امامهم واللمز لا ان يكون من امامه تستهزئ به امامه وتستنقصه امامه. هذا قول ان الهمز من وراء غيبة يعني - 00:41:29 واللمز من امام الرجل وقيل الهمز يكون بالحركات واللمز بالكلام. وقيل الهمز يكون بالحركات اشارة بالعين حركات باليد نستنقص منها قدر هذا الشخص. والا ما اللمس فيكون بماذا؟ بالكلام. هذا قول اخر في التفريق بين الهمز - 00:41:49

واللمز. الهمز بالحركات العين واليد. واللمز يكون من خلال الكلام البذيء الله اذا يقول ويل لكل همزة لمزة ثم يقول الذي جمع مالا وعدد عادة اصحاب الثروات اصحاب الاموال الناس اللي - 00:42:07

وضعهم في المال متقدم جدا لاغنياء هم الذين يكثر منهم هذا اللمز واللمز بالدعاء والمصلحين اذا لم يزكوا انفسهم حتى في الدعوات كثير ممن يتبع الانبياء كانوا هم المستضعفين وانه كثير من اهل الغنى كان اما ينصح بالحق. كثير ما يفشل في اتباع الحق ورأى ان ماله يغنيه - 00:42:25

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى شوف معاه مالو. وشاف الدنيا مريحة ووظيفة وسيارة فارهة وفيلا واموره طيبة. يصبح يستعلي على الحق وان يكون موحد اعبدا رحيما باخوانه. انت بتحاول تربط لماذا ربنا عز وجل قال ويل لكل همزة لمزة؟ الذي جمع مالا وعددا - 00:42:46

كانوا يكثر في اصحاب الترف تهكم بقضايا الدين وهي ليست قاعدة عامة كثير من اصحاب الاموال اصحاب الخير والعطاء وكثير منهم من الصحابة الاجلاء لكن هكذا هو الواقع للأسف كثيرا ما يصدر منهم الاستخفاف بقضايا الدين وبالذعة وبالمصلحين. فانشغاله بدنياه وغرقه بها - 00:43:08

جمع مالا وعدده مشغول بايش حضرته؟ يعد ارسدته البنكية مشغول صفطات فيها ولما يجي مشان ينصحه بالدين او يحاول ان يوقظه. يا اخي الله يسهل عليك انت ويستهزأ بحاله ومواضيعه الاشياء التي يثيرها. كثير من الاغنياء لما تجلس لهم اه تكون نظرتهم لاهل الدين والالتزام نظرة دونية - 00:43:32

شباب مساكين بفهموش الدنيا. هو بقول انه ربنا فتح عليه في الدنيا ارزاق واشياء. يظن انه شخصية عالية جدا. ويصبح نظرتة لاي خطاب اصلاحي او دعوي او خطأ استنقاصي استهزائي لا يراهم شيئا يراه مجموعة من الدراويش والناس المساكين - 00:43:56 ولذلك ذكر هؤلاء لكثرة ما يقع الاستهزاء منهم بالدين اذا جلست مع كثير من اصحاب الطبقات المترفة شف قدر همزهم ولمزهم بالدعاة والمصلحين. يا اخي شوف المشايخ هذول الدرب شوف هالكذا تلاقيه - 00:44:13

قاعد عمكتة واموره طيبة وجمبه كاسات ودنيا وحشم بينادي الخادم وبطلعوا وبيجوا. فبشوفه شايف حاله كثير وبالتالي كثر كثر خروج لفظات الهمز واللمز من هؤلاء. فكان الوعيد اليهم. طب لو انسان ما عندوش مال فقير طفران لكنه ايضا يهمز - 00:44:27 بالدعاء والمصلحين. هل سيعاقب؟ نعم. نفس الشيء. لكن لماذا ذكر هؤلاء؟ انه اكثر ظهور الهمز واللمز منهم لكن هذا لا يمنع طبعا انه سيعاقب اي انسان يستهزئ ولو كان فقيرا معدما - 00:44:46

الذي جمع مالا وعدده. وردنا يقول لهذا الغني المترف الذي لم يتق الله في غناه واستهزأ بالدعاة والمسلمين. يقول يحسب ان ماله مسكين كل ما بعد بفكر انه لو صار معه مليون دينار في البنك يعني سيخلد مية سنة. صار معه مليونين سيخلد مليونين سنة. يحسب المسكين كلما كثرت امواله - 00:45:01

ان ماله سيكون سببا في خلوده. طب ما انت يا مسكين في يوم بس كثير من الاغنياء راجع يخبره الطبيب انت مصاب بالسرطان او مصاب بمرض يعني قاتل او مرض من الامراض المتعبة جدا. خلص بالنسبة اله يرى انه كل الحياة انتهت. اليس الله قادر - 00:45:22 ينهي حياتك في لحظة لا تظن كلما كثر المال فهذا معنى كثرة في الحياة. مرض واحد شيء بسيط. ليش مرض؟ حادث سير يمكن اه شاب تقرصك وتلهيك يعني امر سهل جدا جدا ان تنتهي - 00:45:41

يحسب ان ماله اخرجته فالله عز وجل يعني يستهزئنا يخادعون الله وهو مساكين هؤلاء الذين يظنون ان الدنيا ستخلدهم. يحسب ان

ماله واخرجه الله الان يتوعدهم كلا كلا يعني لن تخرج - [00:45:58](#)

حالك كحال غيرك من الفجار الذين انتهوا بذلن في الحطمة سيلقى في الحطمة ولاحظ لماذا اختير كلمة الحطمة هنا؟ يعني الحطمة

اسم من اسماء جهنم صحيح؟ لماذا اختير كلمة حطم هنا - [00:46:15](#)

الحكمة تدل على ايش يا شباب؟ التحطيم يدل على تحطيم العظام والابدان وكل شيء لماذا اختير اسم الحطمة في سورة الهمزة وهذا

جزء من التدبر وانا لماذا لم يختار سعير صقر - [00:46:30](#)

ليش احسنت يعني هو في بعد هو كان بكنز اموال وببني ابراج. ما هو المال مش ضروري نقول يكون المال ما هي السيارات مال البيت مال. هاي الدنيا اللي جمعتها وعدتها والهتك وجعلتك تستهزئ بهذا الخير والصالح. راح تشوفا امامك تتحطم في نار جهنم -

[00:46:48](#)

هذا اول بعد ستحطم كل امالك وكل امانيك وكل الصور البهجة التي كنت عايش فيها ستتحطم كل هذه امامك. في نار جهنم ثانيا

كما انت ايضا كنت تحطم الدعاة والمصلحين تحطمهم نفسيا بالهمز واللمز - [00:47:10](#)

تحطمه بالسجون تحطمهم بالحرق بالطائرات وبالقصف كما كنت تحطمهم سيأتي عذاب يحطملك يحطم عظمك وجسدك وكل شيء والتحطيم لن ينتهي يعني ستعاد مرة اخرى وترجع تتحطم ثم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. تحطيم

مستمر في عذاب اسمه الحكومة يعني - [00:47:29](#)

وعذاب التحطيم من اسماء جهنم ومن وظائفها التحطيم للامال لهؤلاء الفاسدين وللعظام وللأبدان التي اذت وافسدت في الدنيا عظيم

الإفساد اذا اسم الحطمة يتناسب مع طبيعة هؤلاء الذين ابتدأت بهم الصورة. قال عندك شيء - [00:47:51](#)

التحطيم النفسي هذا من اشد تجد داعي مسكين جاي متحمس يدعو ويسمع له كلمة تكسر خاطره اكيد بجوز مرات معكم في الحياة

بتكون جاي متحمس بدك تنسى واحد من اقاربك. ولا يسمعك كلمة روح يا شيخ الله يسهل عليك - [00:48:12](#)

تحطم نفسيا صح وما بضربكش كذا. اذا بتتحطم نفسيا كما كنت تحطم نفوس الناس ما راح يحطم عظامك في نار جهنم وما ادراك

ما الحطمة! هذا استفهام المقصود من القاء الرعب في قلوب من يستهزء. لاحظ كل كلامنا بس عن الهمزة للزمة - [00:48:26](#)

اللي اعلى من هيك جايهم اشي مرعب اكثر وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. يعني هي هذه النار

ستحرقك حتى تصل الى فؤادك يعني لا تحرق فقط الظاهر - [00:48:44](#)

هي تحرق حتى ايش الباطن اطلع على الافئدة يعني كانها ستلتهم حتى باطنك. ولماذا الفؤاد هنا بحب افكر دايم كلما اكثرت الاسئلة

حول السورة كلما شعرت بجماليتها. كل شيء لازم تسأل عنه. لماذا هنا؟ قال الله - [00:49:01](#)

فؤاد اطلع على الافئدة. لماذا ذكرها ضمن الحطمة؟ ضمن الهمزة للزمة واللمز هو يؤثر على الجسد ولا على الامور النفسية

المعنوية امر نفسي الهمز واللمز لما واحد يهزمك ويلمذك هو ما جرحكش في البدن. هو جرحك في القلب - [00:49:21](#)

يعني هذه الجراحات جراحات البدن قد تطيب لكن الجراحات النفسية تجلس سنوات السنان لها التئام ولكن جرح اللسان يعني في

بيته كده بس مش خاطر ببالي اللفظة. يعني جراحات السنان جراحات السيوف تلتئم بتنشف او بتعيش. لكن احيانا واحد يعطيك

كلمة جارحة - [00:49:42](#)

وكنت تجلس سنوات وانت مش ناسيها السبب في كتمة قلبية ونفسية عليك ربنا بقول كما جرحتم نفوس الدعاة الهمز واللمز ساجعل

نار تطلع على افئدتكم تلتهمها وتحرقها انك انت حرقت - [00:50:10](#)

قلب غيرك قلبك البعد القرآني مرعب. زي ما حرقت قلوب الدعاة بهمذك ولمذك راح احرق لك قلبك نار. تطلع على الافئدة وهذه بعد ما

تحرق البقر انها عليهم مؤصدة هذا اليأس سيجعل ييأس ان يخرج منها. انها عليه موصدة مش بس هيك. قال في عمد - [00:50:26](#)

ممددة يعني هي مؤصدة وممكن يعني طيب ممكن اطرق الباب احاول افتح الباب لأ. كل باب بعد ما نسكركه سنضع اعمدة عليه لا

يفتح ابدا الى ابد الابد تخيل الباب لم يكتف باغلاقه بل وضع عامود عليه. طبعاً عمود هذا من الله يعني مش صنع البشر - [00:50:48](#)

عمود الملائكة بدوها تحمي العواميد وتضعها فوق الباب تأكيداً انه لا خروج ولذلك اخواني انتهوا الاستهزاء بالدين كفر يعني حتى لو

كنت مسلم وتيجي تستهزي بشعييرة من شعائر الاسلام تستهزي بلحية اه تستهزي باعمال خيرية تستهزي باهل الخير والصالح -

[00:51:09](#)

تجعل مع هؤلاء ربنا بتوعدك معهم. فاياك ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار خريفا انصحوا الناس من حولكم الدين مش مجال الاستهزاء مش مجال التهكم اهل الخير والصالح والسعيد الى الله. اياك ان تستهزء بمصلح - [00:51:31](#)

ايك ان تستهزي بداعية حتى لو بينك وبينه خلاف حتى لو ما عجبكش خطابه. حتى لو كان كلامه قد يكون خطأ في جهة وصواب من جهة. احذر ان تستهزي باي عمل دعوي - [00:51:49](#)

لان الحطمة تنتظر انت ما الك مصلحة وضع نفسك تحت هذا المحك نسأل الله العافية سورة الفيل في المجال الديوي لكن انا بدي انت الان كيف اقول لك بدك تعمل تناسب بين سورة العصر وسورة الهزمة؟ فاشنع اشكال الهمز واللمز ان تستهزي بالدعاء والمصلحين. وهذا ما يتناسب مع سورة العصر - [00:52:03](#)

لكن الهمز واللمس طبعاً في امور الدنيا ونوع من الغيبة المحرمة وهذا له وعيده وعذابه الشديد تمام؟ لكن السياق الذي احنا فيه هو سياق الدعوات هاي صورة مكية نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يتم الاستهزاء بهم على يد عتاوله كفار قريش من اصحاب الاموال. فكان يقع الاستهزاء في البعد الديني. لكن - [00:52:29](#)

ايضا الاستهزاء بالناس في البعد الديوي عذاب شديد والغيبة وما ورد فيها. ايضاً لها من الله سبحانه وتعالى اشد ما يمكن ان ينزل باصحاب المعاصي والذنوب تأتي الان الى سورة الفيل - [00:52:51](#)

سورة الفيل مع سورة قريش هي مجموعة واحدة حتى ان البعض يعني قال انها سورة واحدة بعض الزمن القديم كانوا يعتقد بعض الصحابة انهما سورة واحدة ولكن لما رسم المصحف واستقر عرف انهما عبارة عن سورتين. ولكن موضوعهما واحد - [00:53:04](#)

وفيه انذار لاهل مكة انذار لاهل مكة وانذار لكل القرى الى يوم القيامة اهل مكة اهل الحرم الله سبحانه وتعالى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بسنوات تراهم اية عظيمة من الايات - [00:53:21](#)

وهو انه اهلك عدوهم امام ناظرهم تخيل انسان يرى طيراً ابابيل تأتي من السماء وكل طير معه ثلاثة احجار وترمي هذه الاحجار على عدوك وتهلك امام ناظرهم. وانت ما طخيت طخة زي ما بحكوا - [00:53:40](#)

ولا رميت شعورك بان الله سبحانه وتعالى حامي هذا البيت وان الله الحق حاضر ولم يغيب يجب ان يكون على أعلى درجات ومستوياته يعني انت قبل سنوات رأيت اية عظيمة من الايات المذهلة - [00:53:59](#)

التي تدل على قدرة الله هذه الايات عندما ترى وتبصر حقها ماذا اقوى ان تؤمن بربها وان تخضع له وان تعبد. يعني حالك ليس كحال غيرك ممن لم يرى الايات عياناً. انسان ربنا سبحانه وتعالى - [00:54:16](#)

بني اسرائيل كثيراً ما كان الله يذم بني اسرائيل انه اتاهم بعشرات الايات والمعجزات الباهرة على يد موسى واعطاهم من الكرامات والمن والسلوى والحجر اطنعشر نهر واحياهم مرة اخرى بعد ان صعقهم. في سورة البقرة كان يعدد لهم - [00:54:34](#)

اجمل الايات اللي شفتوها مرعب ولم تزدكم الا طغياناً وغفراناً معناته انتم قوم فاشلون. انتم قوم لا تستحقون الا العذاب الاليم. وحذرنا الله امة محمد صلى الله عليه وسلم والعرب عموماً ان نسير على خطى بني اسرائيل حتى لا نتعرف - [00:54:52](#)

للاستبدال الذي تعرضوا له والله يقول كفار قريش المعارضين الان لهاي الدعوة الجديدة. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل طبعاً الخطاب ليس للنبي صلى الله عليه وسلم وحده الخطاب لكل تلك الحقبة ولكل من سيقراً السورة ايضاً لانه ترى بمعنى تعلم -

[00:55:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو ولد في عام الفيل فهو اكيد لم يره صح واكيد لم يره بعينه. وانما الرؤية هنا بمعنى ايش العلم المتر؟ يعني الم تعلم ماذا فعل ربك باصحاب الفيل - [00:55:28](#)

طبعاً هذه قصة تواترت وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بعثته كم كان لما بعث عليه الصلاة والسلام اربعين عاماً يعني بين بعثته وبين حصول هذه القصة كان في ايش - [00:55:43](#)

اربعين سنة. يعني الجيل الجيل اللي لحق بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كثير منهم كان مدركا ولحق زمنيا حادثة لما كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة وبدأ يدعو للاسلام - [00:55:55](#)

اي رجل كان عمره خمسين ستين سبعين سنة كان هو ممن رأى بعينه حادثة الفيل مش فقط علمها من اجداده. لأ هو كان عايش فيها اكيد. واللي كان عمره اربعين خمسين يكون القصة يا ساتها يعني بتعتبر بالنسبة لهم يقينية ثابتة. يعني طازة كما يقولوا مش قصة صارت قبل - [00:56:10](#)

خمسماية سنة او سبعمية سنة ربنا بذكرهم فيها. لأ القصة جديدة عمر النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة قبل اربعين سنة كان كذا وكذا كانوا بنقعد مع اجدادنا بنقول له حرب السبعة وستين وهو كان عايش فيها يعني - [00:56:32](#)

عرض الثمانية واربعين هو كان عايشها يعني مش انه اشي بنحكيه قبل خمسماية سنة. والله يقول لاهل مكة الا تعلمون ماذا ماذا حصل مع اصحاب الفيل؟ المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:56:45](#)

الم يجعل كيدهم كل الكيد هنا المشروع؟ لان تعرف انه ابرهة تحرك من اليمن وهدفه ان يحطم الكعبة كل هذا المشروع الذي بنى ابرهة ماذا حصل اهلكه الله في ثواني - [00:56:58](#)

الم يجعل كيدهم كل المشروع في تضليل ضاع تبدت واسأل الله ان يبدد احلام اليهود والصليبيين اليوم في كل مكان. هم يكيدون للاسلام الله عز وجل يكيّد واكيد كيدا صحيح انهم يكيدون كيدا - [00:57:11](#)

واكيد كيدا كل الذين يكيدون الاسلام قديما وحديثا فليعلموا ان الله يكيّد لنا ايضا. وان كل مشاريعهم ستهلك وان كان هناك الام وتضحيات لكنها ستحدث الم يجعل كيدهم في تضليل فشلت كل مشاريعهم. لم يستطيعوا ان يهدموا الكعبة. كيف فشل هذا المشروع؟ قالوا لم يجعل كيده في وارسل عليهم - [00:57:26](#)

خيلا الله عز وجل اهلك هذا المشروع بدون تدخل بشري جاءت ابابيل وكل طير معها حجارة من سجيل وقيل كانت مسجلة عليها اسماء كل شخص نهاية القاعة على عيسى هاي على موسى هاي على خالد هايزيد هاي على عبيد - [00:57:50](#)

القت هذه الحجارة على ابرهة وعلى جيشه غادرت الموقع تم اخذ كل هذا الموضوع لاحظ ما كانش فيه نبي يعني بعض الناس بيقول لك الكرامات الالهية ما بتيجي الا في وقت وجود ايش؟ الانبياء وهاي الاشياء. ما كانش في نبي. قالوا بالعكس كانوا كفار قريش يعبدون اصنام يعني - [00:58:12](#)

الشرك عم الارض ومع ذلك اراهم الله اية من اياته وحفظ هذا البيت بحفظه ارسل طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل. ولاحظ كيف اختصار المشهد. فجعلهم كعصف مأكول العصف والتبن - [00:58:31](#)

يعرف التبن الذي يوضع للانعام حتى تأكلوا تجعلهم كعصف يعني كتبن وتبن مأكول مش بس عصر لا لا تبن تم الاكل منه. ولذلك تجده مهشوما مع اضعض منه يمين وشمال. مش تبن كامل مبكت وهكذا - [00:58:49](#)

على شكل مكعبات جاهزة. لا لا هو عصف وفي اشد درجات هلاكه عصف تم اكله فهو متهاك هكذا متفرق لكثرة ما قدم منه. هكذا فعل الله سبحانه وتعالى بمن طبعها هذه رسالة الان لمن - [00:59:07](#)

كفار قريش الذين وقفوا في وجه الدعوة كان مطلع السورة التي تليها ايضا تذكير بنعم الله عليهم قال لايلاف قريش لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت - [00:59:25](#)

الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. اذا سورة قريش هي مرتبطة تماما بسورة الفيل ان الله ما زال يعدد لقريش النعم قال الله سبحانه وتعالى لايلاف قريش. لاحظ يعني لايلاف - [00:59:43](#)

هذا تعليم ففي هناك شيء معلن قل فعلت هذا لاجلك. مش هيك انت بتحكي فعلت هذا لاجلك الله عز وجل يقول فعلت هذا لايلاف قريش ايلافهم. ايش اللي فعلوا؟ حتى تألف قريش. وايش تألف قريش - [00:59:59](#)

انه بداية الصورة غامضة عند كثير من الناس. لايلاف قريش ماذا يألفون كأنه يقول هنا في عدة تفاسير للسورة البعض قال اراد ان يربط صورة قريش بسورة الفيل فقال فعلت ما فعلت بابرة وبجنده - [01:00:20](#)

وجعلتهم كالعصف المأكول حتى تصبح مكة محط الرحال وتصبحوا انتم في اعز مكانة عند العرب وبالتالي تستقر معيشتكم

وتجاراتكم وذهابكم وعودتكم. وهذا ما حصل فعليا. بعد ان انهى الله ابرهة - [01:00:35](#)

انتشرت قصة الطير الابابيل في جزيرة العرب اصبحت كل جزيرة العرب تخضع لقريش اصحاب البيت الله ارسل اية من السماء

لنصرتهم اصبحت مكانتهم عظيمة بل حتى صيتهم قيل وصل الى الروم - [01:00:52](#)

وصل صيتهم الى الروم والى مناطق العالم ان هؤلاء حصلت لهم حادثة عجيبة وارسل الطير ابابيل حمت لهم كعبتهم الله يقول لهم

اني اهلك عدوكم اصلحت حياتكم اهلكتم عدوكم في سورة الفيل - [01:01:10](#)

لايلافكم حتى تألفوا فلايلاف قريش يعني اربطها في ختام سورة الفيل. اه فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش. يعني جعلتهم عصفاً

مأكولا وانهيتهم لايلافكم اي حتى تألفوا. تألفوا ماذا رحلة الشتاء والصيف اصبحت قريش هي محطة تجارة في جزيرة العرب -

[01:01:26](#)

فكان هلاك ابرهة وما حصل به سببا في الرفعة الاقتصادية لقريش. في قريش قبل حادثة الفيل كان وضعهم مهترئ ماليا الجماعة طفرانين تعبانة وفش اصلا مش بيئة زراعية. فكان الوضع المالي رديء جدا. حادثة الفيل اعادت مقامهم الاجتماعي. واصبحوا الناس -

[01:01:51](#)

اليهم بقداسة نوعا ما. فجعل تجارتهم تنجح واصبحت لهم تجارة الى الشام في فصل الصيف وتجارة الى اليمن في فصل الشتاء. رحلة الشتاء الصيف اذا لايلاف قريش قيل فيهم اي حتى يألفوا رحلة الشتاء والصيف. ودائما اي مجتمع صلاحه انما تكون بوجود ماذا

[01:02:13](#) -

النهضة الاقتصادية التي فيه انت كيف ستقيم دولة او مجتمع مسلم انت تحتاج الى مال تحتاج الى ثروة حتى يستقيم حال الناس.

الله عز وجل يذكر قريش بهذه النعمة هلكتم عدوكم - [01:02:37](#)

وقويت اقتصادكم واطعمتكم من جوع وامنتكم من خوف هل تعبدوا رب هذا هذا اذا تعدد النعم. يعني عيب عيب كبير يا كفار

قريش ان تقفوا في وجه هذه الدعوة مع انني كبدت عدوكم - [01:02:50](#)

وقويت اقتصادكم برحلة الشتاء والصيف. واطعمتكم من جوع وكنتم لا تجدون ما تأكلون. وامنتكم من خوف. والانسان يعني هاي

ببسموها نعم الحياة اللي لازم دائما تحمد الله عليها. من اصبح منكم معا في بدنه - [01:03:06](#)

امنا في سربه عنده قوت يومه وكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها. هذه الحاجات الاجتماعية للناس. الامن الطعام الاقتصاد وعن ما في

هناك تهديد لحياتهم وهذه قد تكون مرتبطة بقضية الامن - [01:03:23](#)

اذا انت اطعمت الناس وجعلت حياة اقتصادية وامنتهم خلص الحياة مشت الله يقول لهم انا اعطيتكم كل هذه الامور فليعبدوا رب

هذا البيت الاصل ان تخضعوا لهذا الله ولا تشركوا به الله والعزى وغيرها من الاصنام فان هذا لا يليق بحق المنعم سبحانه وتعالى

عليكم - [01:03:40](#)

طبعا هذه القصة يجب ان تردد لكل مجتمع مسلم لاي مجتمع. تعالوا على مجتمعنا. لما تجد انسان ربنا منعم عليه عنده بيته عنده

زوجته وعنده حياة اقتصادية رغيدة. وتجده بعد ذلك يعصي الله - [01:04:02](#)

الله عز وجل امن واطعمك وزوجك واعطاك الذرية وكبت عدوك وصرف عنك ما ابتلي به غيرك. بعد كل هذا تقابل هذا الانعام من الله

العناد ما بدي اصلي ما بدي التزم. اه والله الاخ لا بدها تطلع متبرجة - [01:04:15](#)

لماذا العناد لماذا تقف في وجه الدعوة؟ لماذا لا تسلم لهذا الله الذي اعطاك هذه النعمة وهو قادر ان ينزعها منك هذه قضية سورة

قريش على صورة الماعون ولا خلاص صارت ساعة - [01:04:35](#)

دقيقة اذا فقط لن اعلق تعليقات قصيرة على سورة الفيل وقريش وارك الباقي ان شاء الله المجلس القادم ارسل عليهم طيرا ابابيل

الشيخ عمر قال وارسل عليهم عقابا لهم طيرا ابابيل تأتي تباعا على شكل اسراب وجماعات ارسلها عليهم لترميهم معنى الابابي ما

معنى الابابيل - [01:04:54](#)

اي جماعات خيرا ابابيل يعني طير على شكل جماعات تأتي طير ترمي ما عندها ثم تأتي جماعة ثانية ثم جماعة ثالثة فهذا معنى انهم اي السراب مع بعضها البعض. نعم - [01:05:24](#)

اي تلك الطيور بحجارة من سجيل اي طين متحجر. ما هو السجين الطين الذي اصبح متحجرا جدا الطين لما يكون مخلوط بالماء يكون اول اشي طري لما ييبس مع الوقت - [01:05:40](#)

قاسي جدا الطين لما يصبح قاسي ومتصلب عندئذ يسمى ماذا؟ سجيل حجمها بين العدس والحمص يعني. حجم الحجر صغير كما قيل الله اعلم. نعم. ولا تحملها في ارجلها ومناقرها اذا رمت احدهم بحجر سقط على رأسه - [01:05:55](#)

حتى يخرج من دبره. فاهلكتهم جميعا. فجعلهم الله كعصف مأكول من اوراق الزرع والقشور التي تبقى بعد الحصاد واستخلاص الحب. اللي هو العصف والتبن. يعني انا يعني اختصرت عليكم كلمة اوراق الزرع والقشور ما يسمى اليوم في عرفنا التبن. نعم. قال فتأكله الدواب وتدوسه وتفتته فلا يبقى منه الا - [01:06:12](#)

اثره او ما او ما تخرجه روثا بعد اكله. نعم كعصف مأكول اذا وصف العصف بانه تم اكله. وهنا قد يكون يعني خطر في بالي ذهن او في ذهنه شيء انه قال عصف مأكول. يعني عصف - [01:06:32](#)

تم اكله واخرجه من دبر البهائم. يمكن يكون ايضا هذا البعد. يعني هذا التبن مش بس تبين موجود الان لسا لم يوكل. لا تيفنون مأكول وخرج روثا وهذا ابشع صورهم يعني ابشع صورهم ان يشبههم الله بعصف تم اكله وخرج روثا بعد ان اكل - [01:06:47](#)

هكذا اصبح الجيش ابرهة. وهذه قدرة الله النافذة. طيب لايلاف قريش لايلاف قريش ما الفته وتعودت عليه قريش. الالف هو ما اعتدته. وما الفته. نعم. والجار والمجرور لايلاف هنا متعلق اما بقوله في الاية الثالثة - [01:07:08](#)

فليعبدوا كتعليل وبيان لسبب العبادة. والمعنى فليعبدوا الله تعالى لاجل الايلاف. مقابل انعامه واحسانه اليهم. او متعلق بالسورة التي قبلها هو خلاف بين المفسرين كما قلت في الاية الاولى في سورة قريش. لما قال الله لايلاف قريش. اللام هنا متعلقة بماذا - [01:07:24](#)

البعض قال كما قلت هي متعلقة بالسورة الماضية. يعني فعلت هذا به اصحاب الفيل لتألفوا انتم لايلافكم حتى تألفوا رحلة الشتاء والصيف ويقوى اقتصادكم. البعض قال لا هي متعلقة بما بعدها. فليعبدوا رب هذا البيت. يعني فليعبدوا رب هذا البيت - [01:07:42](#)

لاني جعلتهم يألفون رحلة الشتاء والصيف هذا قول اخر في اللام. هل هي متعلقة بي؟ فليعبدوا رب هذا البيت او هي متعلقة بالمعنى المفهوم من السورة السابقة وباقي الصورة مفهومة واظن انني شرحتها شرعا كافيا تاما. اللهم صلي وسلم وبارك - [01:08:02](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. استريح دقائق ان شاء الله نعود الى درس التزكية ان شاء الله غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:08:20](#)